

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية (22) إخباره صلى الله عليه وسلم ان المستقبل للإسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:09](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:36](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:59](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله - [00:01:30](#)

يقول الله عز وجل في كتابه الا تنصروه فقد نصره الله الا تنصروه فقد نصره الله ومن نصرتنا لرسل الله صلى الله عليه وسلم ان نتعرف على معجزاته وان نعرف الناس معجزاته صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

ليزداد الذين امنوا ايمانا وليعلم الجميع ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقا فليدخل غير المسلمين في الاسلام ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم اخباره عن بعض الامور الغيبية - [00:02:30](#)

التي وقعت في الماضي وتقع في الحاضر وستقع في المستقبل وقد عشنا في الجمع الماضية مع بعض الامور الغيبية التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ووقعت في الماضي والحاضر - [00:03:00](#)

وسنبداً من اليوم ان شاء الله تعالى في الحديث عن الامور الغيبية التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وانها ستقع في المستقبل ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الموعظة الثانية - [00:03:26](#)

العشرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان المستقبل للاسلام اخباره صلى الله عليه وسلم ان المستقبل للاسلام عباد الله الاسلام هو الدين الحق - [00:03:56](#)

كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هو الدين المقبول عند الله يوم القيامة. قال تعالى ومن يبتغي غيره الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:04:26](#)

فبعث الله سبحانه وتعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بهذا الدين العظيم يدعو الناس كافة اليه وقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فبدأ صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو الناس الى هذا الدين العظيم. ليلا ونهارا - [00:04:51](#)

سرا وجهرا ترغيبا وترهيبا. فامن له القليل. ووقف كفار مكة مكة في وجه هذا الدين وفي وجه هذه الدعوة يمنعون الناس من الاستجابة لله، صلى الله عليه وسلم، ومن استجاب منهم للنبي، صلى الله عليه وسلم، ودخل في الاسلام - [00:05:26](#)

اخذ كفار مكة يصبون عليهم العذاب صبا ليصدوهم عن هذا الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يبشر اصحابه وهم بهذه الحالة بان الله سيظهر هذا الدين - [00:05:56](#)

وان الله لا يترك بيت مدر ولا وبر. الا سيدخله هذا الدين ويخبرهم انهم سيملكون الدنيا من مشرقها الى مغربها. ويخبرهم انهم

سيفتحون ان البلاد وقلوب العباد. وهذه امور غيبية ستحدث في المستقبل - 00:06:25

والادلة على ذلك يقول خباب بن الارت رضي الله عنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. فقلنا يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ الا تدعو لنا - 00:06:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مريبا ومعلما ومزكيا كان من كان قبلكم اي من المؤمنين يؤتى بالرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ويؤتى بالمنشار. فيوضع على رأسه فيجعل باثنتين - 00:07:16

لا يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد. ما دون لحمه وعظمه وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر اي هذا الدين وهذا هو الشاهد. والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير - 00:07:42

من صنعاء وهي بلد في بلاد الشام الى حضرموت. لا يخاف الا الله او الذئب على ولكنكم تستعجلون فبشرهم بان الله سيتم هذا الامر سينصر هذا الدين. والذين يقومون به - 00:08:06

وامرهم بالصبر وحذرهم من الاستعجال. لان الاستعجال هو سبب لوجود الحزب في الامة وفرقت الامة الاستعجال هو سبب لظهور فكر الخوارج في الامة وقد ظهر الاستعجال سبب لقطف الثمار قبل نضجها. وهذا ضياع لجهود الامة - 00:08:31

فالاستعجال سبب لكل شر. كما ترون ولكنكم تستعجلون وقال صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض اي ضمها وجمعها فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما ذوي لي منها - 00:09:01

اي ستملك الامة الاسلامية من المشرق الى المغرب. يقول لهم ذلك وهم مستضعفون في الارض اخبار عن امور غيبية واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. اي كنزي كسرى وقيصر وكان ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

بل قال صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالثناء والدين والرفعة والنصر والتمكين في الارض وقال صلى الله عليه وسلم ليلغن هذا الامر اي هذا الدين ما بلغ الليل والنهار - 00:10:00

ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر. الا ادخله الله هذا الدين. بعز عزيز او بذل كل دليل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر وقال صلى الله عليه وسلم عصيبة من المسلمين وعصيبة تصغير عصبة - 00:10:26

عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى واسمع يا عبد الله يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

فاتاه رجل يشكو اليه الفاقة. واتاه اخر يشكو اليه قطع السبيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعدي ارايت الحيرة وهي بلدة للعرب تحت سيطرة الفرس ارايت الحيرة؟ قال عدي - 00:11:29

لم ارها ولكني انبأت بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعدي لان طال بك في لان طالت بك الحياة لتري المرأة في الهودج وهي الظعينة. لتري الظعينة ترتحل من الحيرة - 00:11:58

الى بيت الله لتطوف به لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك الحياة ليفتح كنوز كسرى فقال علي يا رسول الله كنوز كسرى ابن هرمز قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم كنوز كسرى بن هرمز - 00:12:25

قولوا عدي فقد طالت بي الحياة. حتى رأيت الظعينة وهي المرأة ترتحل من الحيرة الى الكعبة لتطوف بها لا تخاف احدا الا الله. يقول وقد طالت بي الحياة حتى كنت انا - 00:12:54

ممن افتتح البيت الابيض بيت كسرى ابن هرمز وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه انهم سيفتحون بعض البلاد وسماها باسمها واخبرهم انهم سيفتحون اليمن والشام والعراق ومصر والقسطنطينية - 00:13:14

لما حزبت قريش الاحزاب وجاءت للقضاء على الاسلام والمسلمين في المدينة واليهود نقضت العهود لتضرب المسلمين من الخلف مع الشدة والخوف والجوع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يحفرون الخندق - 00:13:58

فعرضت لهم صخرة فعجزوا عنها فشكوا للنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي فنزل اليها فوضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله فضرب الحجر الضربة الاولى كسر ثلثه وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه في هذه الظروف الصعبة. الله اكبر - 00:14:26

لقد رأيت قصور الشام الحمر من مكاني هذا لقد اعطيت مفاتيح الشام. فاني ارى قصورها الحمر. من مكاني هذا. فبشرهم انه سيملكون الشام ثم قال بسم الله وضرب الصخر الضربة الثانية فكسر الثلث الثاني. ثم قال الله - [00:15:00](#)

لقد اعطيت مفاتيح فارس. فاني ارى البدائن من مكاني هذا. وابصر البيت الابيض وانا في مكاني هذا. فستملكون بلاد فارس ثم ضرب الضربة الثالثة فخلع وقلع الحجر. وقال الله اكبر لقد اعطيت مفاتيح اليمن - [00:15:31](#)

والله اني لارى ابواب صنعاء من مكاني هذا وفتح المسلمون الشام وفتحوا بلاد فارس وملكوها وفتحوا بلاد اليمن بل قال صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن وتفتح الشام وتفتح العراق وفتحوها رضي الله عنهم - [00:16:02](#)

والمسلمون من بعدهم بل قال صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر انكم ستفتحون مصر ارض يسمى فيها القيراط. فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها. فان لهم ذمة ورحما او ذمة - [00:16:39](#)

وفتحوا بلاد مصر يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب فسئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي المدينتين تفتح اولاً - [00:17:09](#)

اقسطنطينية ام رمية هي روما عاصمة ايطاليا اليوم الله اي المدينتين ستفتح اولاً؟ اقسطنطينية؟ ام رمية؟ فقال صلى الله عليه وسلم بل مدينة هرقل تفتح اولاً يعني قسطنطينية بعد ثمانمائة عام بعد الاخبار بثمانمائة عام فتح القسطنطينية - [00:17:31](#)

محمد الفاتح العثماني رحمه الله. وتحقق خبر النبي صلى الله عليه وسلم. وسيحقق الفتح الثاني. وليعلمن ولتعلمن نبأه بعد حين. ولكن متى يعود سطر ومتى تجد الامة عزتها هذا الذي نعرفه بعد قليل؟ اقول قولي هذا - [00:18:09](#)

استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين - [00:18:39](#)

عباد الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من الامور الغيبية التي ستقع في المستقبل ان المسلمين سيفتحون اليمن والشام والعراق وبلاد فارس ومصر والقسطنطينية ورمية والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم ولكن متى يكون ذلك للمسلمين تجد ذلك في بشري النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين - [00:19:46](#)

فقال صلى الله عليه وسلم تكون فيكم النبوة ما شاء الله لها ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعه وكانت النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ستكون ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعه - [00:20:08](#)

ثم تكون ملكا عاضا. فتقول ما شاء الله ان يكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا جبريا ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة - [00:20:38](#)

ثم سكت صلى الله عليه وسلم فالخلافة على منهاج النبوة لابد ان تكون وقد مرت الامة بالنبوة وبالخلافة على منهاج النبوة في عهد الصحابة وبالملك العاض الذي يرث الاخر بعد الاخر وبملك الجبر وهو الانقلابات العسكرية والقوي يمسك الحكم. فالامة تنهياً - [00:21:01](#)

للخلافة على منهاج النبوة فبالله عليكم يا امة الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم تكون خلافة على منهاج النبوة وليست على منهاج الخوارج وليست على منهاج الروافض وليست على منهاج الحزبيين. وليست على منهاج التكفيريين. فقد ضيعوا الامة - [00:21:34](#)

وفرقوا الامة وفعلوا في الامة ما ترون اليوم خلافة على منهاج النبوة. هذه الخلافة على منهاج النبوة اما ان يقوم الصحابة رضي الله عنهم من قبورهم يقيمونها لنا كما اقاموها بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

وسلم واما ان تعود الامة الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اما الامر الاول فمستحيل ان يقوم الصحابة من قبورهم ليقيموا لنا خلافة خلافة على منهاج النبوة. فلا يبقى الا الامر الثاني - [00:22:37](#)

وهو ان ترجع الامة الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وهذا يكون بالدعوة الى الله على علم على بصيرة على

منهاج النبوة. فان عادت الامة الى دينها - 00:23:00

وتماسكت الامة واتحدت واعتصمت وتركت التخلف قامت لها الخلافة على منهاج النبوة التي فيها الرحمة التي فيها دعوة الناس الى الله الى الله وليس الى فكر وليست الخلافة المكذوبة التي يعرضها بعض الاحزاب والفرق اليوم دولة - 00:23:19
اسلامية خلافة على منهاج النبوة. جمهورية ايران الاسلامية حزب الله. اسماء مكذوبة على الله وعلى طلع ولا يقدمون للاسلام شيئا بل يقدمون للعالم الاسلام في صورة انه ارهابي وان نبيه ارهابي والنبي يبرأ من هذا الفعل. والاسلام بريء من هذا الفعل. خلافة على منهاج النبوة - 00:23:46

تنجي الناس من عذاب الله وتدخلهم في دين الله ليفوزوا بجنة الله. فهذا وعد الله قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين - 00:24:16
من قبلهم وليمكنهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبذلهم من بعد خوفهم امنا. يعبدون دوني لا يشركون بي شيئا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فبدل ان نفرق الامة وندعو الامة الى المظاهرات والاعتصام - 00:24:37
والمهرجانات ونذبح الناس وهم يقولون لا اله الا الله ندعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له ندعوهم الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وترك البدع والخرافات. ندعوهم الى سبيل المؤمنين. ونحذرهم - 00:25:01
سبيل المجرمين. هذا هو المطلوب من الامة الاسلامية. والله عز وجل يقول ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وقال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:25:21
ويوم يقوم الاشهاد وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولو كره الكافرون ولو كره المنافقون فلا بد ان يظهر الله عز وجل - 00:25:41
وان ينصر عباده ولكن متى اذا رجعوا الى دينهم حتى ترجعوا الى دينكم ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة - 00:26:01
قادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر - 00:26:21
بلاد المسلمين ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا - 00:26:41